وبنبذ العوارض مع الصبر لله والتوكل على الله **وقال** رضي
الله عنه يا عبد الله انتزع عن محادثة النفس وارادة الشيطان
وطاعة الهوى وحركة الزبى تكن صالحا واتق الله في الخطرة
والهمة والفكرة وحركة السر تكن صديقا وان تكرر عليك شيء
من ذلك فاهجر الاسباب والاوطان والاخوان ومواقع الفتن
تكن مهاجرا وان واقعت شيأ من ذلك فتب الى الله واستغفره
وانجا اليه واستغث به تكن مومنا واتخذ الطهارة والصوم
والصلاة والصبر والذكر وتلاوة القران والتبري من الحول
والقوة سلاحا تكن سالما وان غلبت فاتخذ الايمان حصنا
وان دخل عليك فسلم الامر لله وعليك بالايمان والتوحيد له
والمحبة لله وغرق الدنيا في بحر التوحيد قبل ان تغرقك له
**وقال** رضي الله عنه سر الاسرار مدد العلم والمعرفة
وروح القربة والمحبة والاصطفائية والتخصيص والتولية
**وقال** رضي الله عنه من فارق المعاصي وبنبذ حب الدنيا
من باطنه ولزوم حفظ جوارحه ومراعاة سره الله الزوائد
من ربه ووكل به حارسا يحرسه من عنده ويحميه الله في سره
واخذ الله بيده في جميع اموره والزوائد العلم واليقين
والمعرفة **وقال** رضي الله عنه كل شهوة تدعوك الى الرغبة
في مثلها ففي عدة الشيطان وسلاحه وكل شهوة تدعوك
الى طاعة الله والرغبة في سبيل الخيرات ففي محمودة وكل حسنة
لا تثمر نورا وعلما في الوقت فلا تعدها اجرا وكل سيئة اثمرت

خوفا



خوفا وهربا الى الله ورجوعا اليه فلا تعدها وزرا **وقال**
رضي الله عنه اللهم اني تبت اليك فقد مني واعني ووفق لي
واغفر لي وثبتني واعصمني واسترني بين خلقك ولا تفضحني عند رسولك فقيل لي انك مشرك فقلت كيف فقيل
لي انك خفت الفضيحة عند الخلق وانما تخاف الفضيحة عند
الله فحق ان يفضحك الله بين الناس ويكون قلبك متعلقا
بالله لا بالناس وتعلم ان احدا منهم لا يضرك ولا ينفعك فادام
قلبك متعلقا بعلمك وقدرتك وقوتك وجدك واجتهادك
فلست براج لله حتى تياس من الكل متعلقا بالرجا لله
في كل نفس فتجد الروح والمدد من الله وان لم تنل حاجتك له
ويقطعك بذلك النور عن النظر الى غيره ويضيق عليك **وقال**
رضي الله عنه حقيقة الذكر الانقطاع عن الذاكر الى المذكور
عن كل شيء سواه **وقال** رضي الله عنه اذا اكرم الله عبدا
في حركاته وسكناته نصب له العبودية وستر عنه حظوظ نفسه
وجعله يتقلب في عبوديته لا لحظوظ عنه مستورة مع اجرا
ما قدره له والا يلتفت اليها كانه في معزل عنها واذا اهان الله
عبدا اجرى حركاته نصب له حظوظ نفسه وستر عنه عبوديته
فهو يتقلب في شهواته وعبوديته الله عنه بمعزل وان يلزن
مجريا عليه شيأ منها في الظاهر وهذا اباب في الاهانة والولاية
واما الصديقية العظمى والولاية الكبرى فالحظوظ والحقوق
عند ذوي البصيرة كلها سوا الا انه بالله فيما ياخذ ويترك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)